الابداع في الترجمة السينمائية الجزائرية فيلم سنين الجمر انموذجا

Creativity in Algerian cinematic translation, the film "Seneen al-Jamar" as a model

باشي بن سعد فاطمة الزهراء [1] *، رمضاني حمدان صديق [2]

[1] جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر، fatima220dz@gmail.com

[2] جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس ، الجزائر ، ramdiseddik@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/10/16 تاريخ القبول: 2024/11/14 تاريخ النشر: 2024/12/01

ملخص:

يعتبر الابداع في الترجمة السينمائية في الجزائر من بين المعايير التي ساهمت في التعريف بالثقافة الجزائرية عبر العالم الخارجي فالهدف من هذه الدراسة المتواضعة هو إيصال رسالة للشعوب الأخرى بأنه لما يكوم المترجم متمكن ومبدع يقدر ان يتخطى كل العقبات والعراقيل من اجل إيصال رسالة مشفرة دون احداث أي طفرة على المستوى الترجمي بحيث تعتبر هذه العملية دقيقة جدا من اجل التفادي في الوقوع في الخطاء وتغيير المعنى المراد ايصاله

كلمات مفتاحية: الابداع، الترجمة السينمائية، التعريف، إيصال، ثقافة.

Abstract:

Creativity in cinematic translation in Algeria is considered among the standards that have contributed to definition Algerian culture to the outside world. The aim of this modest study is to convey a message to other peoples that when the translator is skilled and creative, he is able to overcome all obstacles and obstacles in order to deliver an encrypted message without causing any mutation. At the translation level, this process is contemplate very precise in order to avoid making mistakes and changing the meaning to be conveyed.

Keywords: Creativity; cinematic translation; definition; deliver; culture.

---

* **المؤلف المرسل**

1. مقدمة:

تعتبر السينما من أهم الفنون التعبيرية الجديدة حيث استطاعت في وقت قصير و وجيز التموضع و التموقع ضمن الأشكال الفنية الحداثية، متواكبة مع التحولات الجديدة المفروضة بالأساس من قبل الراهن، الذي يتغير ضمن سيرورة تمليها التجربة الإنسانية، وما وصلت إليه من نضج فكري وثقافي. ويجد المتمعن في الاختراع السينمائي الجديد مرونة وتحررا إبداعيا تاما، وذلك من حيث توظيف الواقع ونسجه بالخيال بطريقة يستطيع من خلالها السينمائي،أن يصور ما يريد متحررا بذلك من القيود التي فرضتها الفنون الأخرى خاصة الرواية، والمسرحية، ومن هنا تأتي السينما بظهورها، لتكون أكثر شمولية في التعبير عن الهواجس الإنسانية، وإعطائها صبغة موضوعية، محاولة بذلك تعرية الواقع وكشف حقائقه الخفية أمام المشاهد.

في بادئ الامر لابد من الإشارة ان ظاهرة الترجمة كانت ولازالت متزامنة مع التاريخ الانسان وهي تبدأ أساسا من الرغبة في التواصل والتواصل مع الاخر حيث تيقن الانسان عبر مختلف العصور والثقافات بضرورة وحتمية التواصل مع الكل.

وتختص الترجمة السينمائية بترجمة المواد الإعلامية المرئية والمسموعة من أفلام ومسلسلات بما فيها من خصوصية تتمثل في امتزاج الصوت بالصورة، فهي لا تتعامل مع لغة مكتوبة مثلما هو الحال في الترجمة التحريرية بل مع لغة منطوقة تخرج من أفواه الأشخاص الذين يراهم المشاهد على الشاشة، وتشتمل على عدة أنواع من أشهرها السترجة والدبلجة فالسؤال المطروح هو كيف ساهمت الترجمة السينمائية بالتعريف بتاريخ وثقافة الشعوب عبر العالم؟ هل الابداع في الترجمة السينمائية كان له صدى من اجل ابراز الفن السابع؟

2. تعريف الترجمة السينمائية

تعتبر الترجمة من ابرز الفنون العتيقة ، مهمته إعادة كتابة نص حقيقي مطبوع بلغة ما إلى نص مطبوع بلغة مغايرة ، وهي نقل ميراث مخضرم بالثقافة و الفكر ، و بصفة عامة تعددت أنواع الترجمة ، فعملية الترجمة تقوم فقط عندما ننقل أي خطاب من النص الأصلي إلى ما

يحاذيها في اللغة المقابلة ؛ فالمغزى منها هو تقديم المعلومات إلى افراد ذات جنسيات و اوطان متنوعة ، من اجل مقاربة الأفكار فيما بينهم، مع صيانة اللغة و مبادئها[1].

1.2 نبذة تاريخية عن الترجمة السينمائية:

قد شكل تاريخ الترجمة السينمائية جدلاً كبيرا ما بين باحثي ومنظري الترجمة؛ لارتباطه الوثيق والاثيل بتاريخ السينما المعاصرة، وهذا يسوقنا إلى تتبع المسار التاريخي للفن السابع منذ ان اخترع التصوير الفوتوغرافي في عام 1820م إلى ظهور الفيلم الصامت وصولاً إلى الفيلم الناطق، ما كان له بالغ الأثر في تطور الترجمة السينمائية التي أصبحت معروفة الآن.

2.2 أنواع الترجمة السينمائية:

هناك العديد من أنواع الترجمة السمعية البصرية، ولكن دراستنا ستقتصر على تناول أنواع الترجمة السينمائية، والتي تتمثل في نوعين هما:

أولاً: السترجة (sous- titrage)

1. مفهوم السترجة:

يرجع مصدر معنى السترجة إلى الفرنسية والتي تعني بدورها الى كلمة sous- titrage ، و تعرف هذه الكلمة في القاموس لاروس على النحو التالي: " هي عملية تحويل الحوار الأصلي الصادر في الفيلم ، بحيث تظهر لنا االسترجة على الشاشة في الجهة السفلى من الصورة"[2].

[1] see Rainer Schulte and John Biguenet Theories of translation publied United States of America, 1992, P: 3.

[2] Le Petit Larousse Illustré 2012. France. Imprimerie : MauryMalesherbes. Dépôtlégale :juin 2011, “Traduction des originales des dialogues d’un filmen version originale, qui apparait sur l’écran au bas de l’image”.

2. أنواع السترجة:

أ. **السترجة ضمن اللغة الواحدة:** تشمل السترجة للصم والبكم، السترجة التعليمية، الكاراووكي، السترجة الخاصة باللهجات الخاصة ببلد ما و المنشورات الابلاغية ، بحيث يتحول من النص الشفوي إلى نص مكتوب في وسط نفس اللغة الاصل[3].

ب. **سترجة اللغويات:** خاصة بالصم والبكم، وقد ظهر في أواسط السبعينات، وينقسم بدوره لنوعين هما السترجة المفتوحة وتكون مدرجة مع الأفلام أو النسخ التي تبث في التلفزيون، والسترجة المغلقة وهي عبارة عن خدمة السترجة متعددة اللغات التي توفرها القنوات الفضائية، ويدخل ضمن هذا النوع من السترجات نظام التيليتكس حيث أنه من خلال جهاز التحكم يوفر سترجات للأفلام ومختلف البرامج التلفزيونية[4].

ج. **السترجة ثنائية اللغات:** نوع من أنواع السترجة التي تدرج أكثر من لغة أجنبية أسفل الشاشة، تكون خاصة في المهرجانات، فمثل هذا الصنف يركز على المشاهد الغير الوطني بالنسبة للغة الحقيقية في الشريط الفلمي ، فهي تتمثل في ترجمة الحوار المنطوق[5].

د. لا يجب ان يفوتنا الإشارة إلى أنواع السترجة الأخرى وهي السترجة الفوقية Le Sur–titrage، والعناوين الفرعية Les inter–titres، وكذلك سترجة الهواة Fansubs ou subbing.[6]

---

[3]Jean–Marc Lavaur et Adriana Serban, La traductionaudiovisuelle; Op, Cit, P: 30.

[4]Jorge Diaz Cintss and Gunlla Anderman, Andiovisnal translation, Op, Cit,P: 5.

[5]Jean–Marc Lavaur et Adriana Serban, La traductionaudiovisuelle; Op, Cit, P: 34.

[6]رمضان حمدان صديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخير– دراسة تطبيقية، أطروحة الدكتوراة، جامعة وهران أحمد– الجزائر، 2015/ 2016م، ص 60.

ثانيًا: الدبلجة:

1.تعريف الدبلجة: تعني الدبلجة لغة حسب ما في قاموس اللغة العربية المعاصر "دبلج يدبلج دبلجة فهو مدبلج، والمفعول مُدبلج أو المسلسل: نقله من لغة إلى أخرى بحيث يتوافق الصوت والالقاء مع الصورة المتحركة، نسخة مدبلجة"[7].

من بين مجموعة من التعريفات بالقواميس والموسوعات والكتب التي خصصت لموضوع الدبلجة هناك تعريف دقيق وشامل للدبلجة حيث عرفت بـ "تقوم الدبلجة على ابدال اللهجة الأصلية فبدوره فهو يضم محادثة الفنانين بمحادثة في اللغة المراد دبلجتها يوصل رسالة النص الحقيقي، مع الحفاظ على synchronisation أصوات اللغة المستهدفة مع حركات شفاه الممثلين حيث إنه يدفع المشاهد الجديد إلى تصديق أن الممثلين يتحدثون لغتهم في الواقع "[8] الترجمة لنا ، إذن الدبلجة ترجمة لها خصوصياتها فهي تستدعي عدة عوامل تجتمع لتقدم لنا ترجمة سليمة ومقنعة، فهي "أفضل مثال عن شفافية ظهور الترجمة والممارسة الفنية والتقنية"[9].الترجمة لنا

2. خصائص الدبلجة:

إن الدبلجة تختلف عن السترجة لما لها من خصوصيات تميزها، وهي:

أ. **الجمع بين أنواع مختلفة من الترجمة:** يشمل الفيلم المدبلج عدة أنواع من الترجمة تتمثل في:

ترجمة النصوص الكتابية: وهي ترجمة الرموز الكتابية في اللغة الأصل والتي تظهر في الصورة برموز كتابية في اللغة.

- ترجمة الصوت: تشمل نوعين من الترجمة، فالأولى تراعي التزامن الشفهي والثانية لا تأخذ بعين الاعتبار التزامن الشفهي بين الصوت والصورة.

---

[7]أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب– القاهرة، 2008م، ص 722. .

[8]Jorge Diaz (éd.). News trends of audiovisual translation. Bristol/Buffalo/Toronto, Multilingual Matters, 2009, P: 4-5.

[9]Jorge Diaz. The didactics of audiovisual. Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing Company. 2008, P: 129.

طبيعة النص: تتميز الدبلجة عن غيرها من فروع الترجمة في طبيعة نص الترجمة، حيث في العادة يترجم المترجم أو الترجمان نصًا مكتوبًا أو خطابًا شفهيًا من لغة لأخرى حيث يختلف النص من حقل معرفي لأخر، وهنا يتطلب من المترجم شروطًا عند الترجمة في الواقع على المترجم السمعي البصري مراعاة طبيعة النص المراد ترجمته في الدبلجة، فهو يجمع في الوقت نفسه بين السمعي والبصري، وعليه أن يعيد صياغة المعنى مع الأخذ بعين الاعتبار الصوت والصورة[10]. الترجمة لنا

- **التزامن بين الصوت والصورة:** إن نجاح النسخة المدبلجة وإعجاب المشاهد بها يتوقف على مجموعة من العوامل من بينها التزامن بين الحوار وحركة الشفاه والفم، ولعل أكثر شيء يضايق المشاهد و يزعجه أثناء مشاهدة فيلم هو سماع الصوت يخرج من فم الشخصية بعد فترة طويلة من توقف حركة فم الممثل[11]. الترجمة لنا

3.الابداع في الترجمة السينمائية

1.3 ماهية الابداع:

يُعرف قاموس "لاروس Larousse" الابداعية كما يلي:

"Créativité: capacité dřimagination, dřinvention, de création. La créativité artistique, littéraire"[12].

"الإبداعية: قدرة التخيل أو الابتكار أو الابداع. الإبداعية الفنية أو الأدبية". الترجمة لنا.

ويُعرف الابداع "Création" بأنه[13]:

[10]SOH TATCHA, Charles. Doublagecinématographique et audiovisuel: équivalence de son, equivalence de sens. Meta: journal des traducteurs/Meta: translator's journal, vol. 54, n° 3, 2009, P: 507.

[11] O'CONNELL, Eithne M.T. Minority language, dubbing for children: screen translation from German to Irish. Berlin: Peter Lang, 2003. « There is nothing as disconcerting as watching a film in which the voice can be heard long after the actor's mouth has stopped moving". Page 82.

[12] Le Petit Larousse Illustré. Paris, Larousse, 2008, P. 267.

[13] Ibid.

1. Action de créer, de tirer du néant.
2. Ensemble du monde crée; univers.
3. Action de fonder quelque chose qui nřexistait pas.
4. Œuvre créée ; modèle inédit.

1.الخلق، الإخراج من العدم.

2.العالم الذي أوجد، الكون.

3. تأسيس شيء لم يكن موجودًا.

4.عمل مؤلف، نموذج فريد.

2.3 أنواع الابداع :

إن الابداع في الترجمة يهدف إلى وصف وتحليل تعديلات الأمكنة والأزمنة وإيجاد مكافئات تمكن من احداث الأثر نفسه في متلقي الرسالة، وهذا يعني انتاج معان جديدة وفق معايير تخدم الثقافة الهدف، وعلى الأرجح فإن الابداع الترجمي على وجه الخصوص متعلق بتلك العمليات التزامنية المرتبطة بشخص المترجم ومستوى ثقافته، ويمكن استنباط عدة أنواع للإبداع الترجمي من خلال الدراسات التي قدمها بعض المنظرين بحيث يرى "ماتيوقيدار" أن للابداع أشكالاً عديدة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بنوع النص المعالج، ومن بينها: الابداع المحلي والابداع الشامل[14]، وهذا ما يتوافق مع ما صرحت به "مونا بيكر" فيما يخص أنواع الابداع[15]:

- **الابداع المحلي:** يتعلق هذا النوع من بالإبداع في بعض أجزاء النص محليًا؛ لتفادي المشاكل التي يطرحها النص الأصلي على مستوى الفهم، ويستعمل الابداع المحلي للفصل بين أجزاء النص من أجل التعامل مع الاختلافات اللغوية والثقافية لكلنا النصين الأصلي والهدف، فالاعتماد على الابداع المحلي يؤدي لا محالة إلى الحفاظ

[14] Mathieu Guidère, introduction à la traductologie, penser la traduction: hier. aujourd'hui, demain, de Boeck, Bruxelles– Belgique, 2 eme Ed, 2011, P. 86.

[15] Mona Baker, Routledge Encyclopedia of translation studies, London, 2005, P7 .

على تناسق النص الأصل، ويُطلق "فارغال" "Farghal" مرادفًا للإبداع المحلي ألا وهو الابداع الجوهري والذي يعد أسلوبًا ترجميًا فعالاً وناجحًا بحيث يحقق توازن على مستوى المعنى بين الثقافتين.

- **الابداع الشامل:** وهو يتجلى في الابداع الكلي للنص بمعنى إعادة صياغة مضمون النص وفقًا للثقافة الهدف بإعادة بناء الغاية من النص الأصلي وأثره بحيث تتحكم في النص عوامل خارجية تتمثل سياسات عديدة كمنع الترويج لبعض الأفكار مما يتطلب من المترجم مراجعة شاملة.
- أما بالنسبة لـ "جورج باستن" فيرى أن الابداع ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي[16]:
- **الابداع الدقيق:** وهو يتعلق بأجزاء من خطاب النص، ويرتبط بصفة مباشرة بلغة النص الأصل، وهو استراتيجية ترجمية يعتمدها المترجم في حالات ما، كما أنه أسلوبًا اختياريًا على الرغم من أن بعض المنظرين أوصوا على استعماله نظرًا لأثره حول المعنى العام.
- **الابداع الشامل:** الذي تطرق له كل من "ماتيو قيدار" و"مونا بيكر"، ويشمل النص الهدف كله، وهو استراتيجية تعيد بناء الهدف المبتغى من الكاتب الأصل كونه أسلوبًا ضروريًا في عملية التواصل.
- **الابداع التنظيمي والاستراتيجي:** وهذا النوع هو عبارة عن استراتيجيات يتبناها المترجم أثناء اصطدامه بمستوى لغوي صعب، وكذلك عدم فهمه لمقصدية كاتب النص.

وفيما يخص الابداع في ترجمة النصوص السمعية البصرية، وعلى وجه الخصوص الاشهارية منها يورد "ماتيو قيدار" نوعان خاصان بالإبداع في ترجمة النصوص وهما[17]:

---

[16] Georges L Bastin, La notion d'adaptation en traduction, Meta: journal des traducteurs, vol38, n°3, 1993, P. 477- 478.

- **الابداع الشكلي:** ويتمحور هدفه حول تبسيط المعنى للمتلقي الهدف، وهو يتعلق بتركيب كلمات الجملة بمعنى البناء الشكلي للجمة، وأمثلة ذلك ترجمة الشعار الاشهاري للعطر الفرنسي Guerlain التالي:

"Ni tout à fait la même, ni tout à fait une autre"

"Not quite the same, note quite another"

"الشبيه المختلف"

- **ابداع الفكرة:** ويهدف إلى مزامنة محتوى الرسالة الأصل مع التوقعات الثقافية لمتلقيها، وأمثلة ذلك: ترجمة الشعار الاشهاري للعطر الفرنسي Allure التالي:
  - "Que serait l'audace sans la grace?"
  - "what is audacity without grace?"
  - "Indéfinissable... et totalement irresistible"
  - "Difficult to define. Impossible to resist"

واستنادًا على ما ورد في كتاب التواصل متعدد اللغات "La communication multilingue" فإن عملية الابداع هي إعادة صياغة سياق النص الأصل:

"L'adaptation comme une opération de recontextualisation qui permet de différencier la communication selon la langue visée"[18].

بمعنى "إعادة صياغة سياق النص الأصل الذي يمكن من تنوع التواصل حسب اللغة المستهدفة".

ويتجلى ذلك في الاعتماد على كل من الترجمة الإبداعية والترجمة الوظيفية:

---

[17] Mathieu Guidère, publicité et traduction, l'Harmattan communication en pratique, 2000, P. 123.

[18] Mathieu Guidère, introduction à la traductologie, penser la traduction: hier. aujourd'hui, demain, Op, Cit, P. 56- 57.

- **الترجمة الإبداعية:** حيث يتم إحداث تفاعل تواصلي مع متلقي الرسالة بمعنى ابتكار أو انتاج شيء جديد في النص الهدف، ومنه أن الترجمة الإبداعية هي القدرة على إيجاد حلول لمشكلة أثناء عملية الترجمة، وقد يكون في المستوى اللغوي على شكل توضيح لمحتوى الرسالة الأصل وتبسيط للمعنى.
- **الترجمة الوظيفية:** يقصد به تبني استراتيجية معينة تتمثل في توطين محتوى الرسالة الأصل خدمة لمتلقيها.

3.3 الدراسة التطبيقية:

فيلم سنين الجمر

هو فيلم نضالي في قالب درامي يصور معاناة سكان قرية جزائرية في لب الصحراء تعاني من مشاكل عديدة على رأسها الجفاف والقحط بسبب ندرة و قلة المياه في ظل تسلط و سيطرة العدو الفرنسي الغاشم و المستبد ، يسرد لنا الفيلم المعاناة الجد عسيرة التي عاشها أهالي القرية، إضافة إلى انه قد نقل لنا و صور لنا أحداث ووقائع كبرى من التاريخ النضالي للشعب الجزائري منذ الأربعينات من القرن الماضي إلى غاية انطلاق الثورة التحريرية في الفاتح نوفمبر 1954م ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم انطلق من رفض الشعب الجزائري للتجنيد الاجباري في الحرب العالمية الثانية لصالح فرنسا، بالإضافة الى قضية مجازر 8 ماي 1945م والتي هي في الحقيقة كانت عبارة عن حراك شعبي سلمي تحرري أثر بشكل كبير في بلورة الفكر النضالي و انتشار الوعي الفكري لدى الشعب الجزائري فيما بعد، و يغلب على هذا الفيلم مشاهد البؤس الشقاء، روح التراجيديا و المجازر الدموية حيث يبرز لنا المعاناة اليومية التي كان يعيشها الشعب الجزائري في تلك الحقبة، وصف لنا الفيلم المعيشة المزرية في وسط أعالي تل الجزائر ، بحيث تعتمد على الترحال في جنوب الجزائر بحيث اصبحت بدورها ساحة قتال من اجل انتزاع الحرية المضرجة بالدماء ويعتبر هذا الفيلم هو من إخراج "محمد الأخضر حامينا"، وسيناريو كل من "حامينا وتوفيق فارس ورشيد بوجدرة"، ومدته ساعتين و46 دقيقة و29 ثابتة صدر سنة 1974م عن الديوان الوطني للتجارة والصناعة السنماتوغرافية، بطولة كل من "حسن الحساني وسيد علي كويرات والعربي زكال

وطه الأميري ويحيي بن مبروك"، ولقد صور بنواحي الأغواط بالجنوب الغربي الجزائري بسور الغزلان وجزء من غرداية، وهو الفيلم الجزائري والعربي الوحيد الذي حاز على جائزة السعفة الذهبية إلى الآن حيث كان ذلك سنة 1975م كما ترجم و سترج الفيلم الى عدة لغات اجنبية من بينها الفرنسية ،الإنجليزية ..... قمنا بأخذ عينة من مقاطع الفيلم وقمنا بدراسة الترجمة من اللغة العربية (اللهجة الجزائرية) الى اللغة الإنجليزية مع الإشارة الى أخطاء الترجمة الواردة في الفيلم .

توقيت المقطع في الفيلم	التص العربي (من اللهجة الجزائرية)	الترجمة إلى الإنجليزية	الإجراء المستخدم في الترجمة	أخطاء الترجمة الواردة
14:57	غدير..	It's mostly mud	**الإبدال:** (غدير) كلمة من وحدة لغوية واحدة. فأبدلها المترجم إلى جملة كاملة في اللغة الإنجليزية.	اللغة العربية تمتلك مصطلحا للتعبير عن (المياه الراكدة التي تتجمع في المنخفضات بعد هطول الأمطار) وهو كلمة "غدير'. في حين أن الإنجليزية عبرت عن هذا المفهوم بتلميح (معظمه طمي)، والذي قد يندرج ضمن أخطاء سوء الترجمة .
15:02	يقصب..	Hurry..	**الترجمة الحرفية:** في اللهجة الجزائرية، الكلمة (يقصب) وفي بعض مناطق	

			الوطن (يغصب) تعني حرفيا (يسرع في تنفيذ الشيء).	
20:18	أيا جماعة..	Water's coming	**الترجمة الشارحة (الإيضاح):** المقابل الإنجليزي للعبارة (أيا لكن (O people)جماعة) هو المترجم حذفها وأوضح مباشرة نية المتحدث (وهي قدوم الماء).	إيضاح المسكوت عنه في الترجمة يعتبر، حسب أنطوان بيرمان، واحدة من النزعات التشويهية للنص الأصلي.
20:21	عيسى لهيه عساس..	Aissa's watching..	**التطويع:** (عساس) تعني حارس، لكن في الترجمة إلى الإنجليزية نقرأ (is watching)، حيث أن watching تعني (يراقب) فقط، أي أنها جزء من مهمة الحارس. وعند التعبير عن الكل (الحارس) بالجزء (يراقب)، فهذه علاقة من علاقات التطويع الكثيرة.	
20:27	نشم في ريحته..	I can feel it..	**التطويع:** هنا غير المترجم وجهة النظر: فإن كان المتلقي العربي (يشتم)، فالمتلقي الإنجليزي يشعر feel	كان بإمكان المترجم الاكتفاء بالترجمة الحرفية إذ أنها كفيلة بنقل المعنى سليما، بينما التطويع قد يشوه المعنى أحيانا.
20:53	خلينا بلا تمسخير..	Stop fooling around..	**التكافؤ:** التعبير الجزائري (يزينا بلا	

			تمسخير) يعني (توقف عن المزاح). وقد قدم المترجم مكافئا إنجليزيا من صميم ثقافتهم.	
20:57	وليتلنا عتروس ول؟	Playing Indian scout?	**التكييف:** كلمة (عتروس) في التعبير الجزائري تعني (التيس)، لكنها في هذا السياق تعني (الباحث أو المحقق). فكيف المترجم هذا التعبير حسب سياق أجهزة الأمن لديهم فاقترح Indian scout الذي يعني (الكشاف الهندي) وهو من جنود الجيش الذي مهنته التحري وتقصي الأخبار.	العبارة Indian scout تحمل ظلال معنى كثيرة وبالتالي قد تكون مضللة للمتلقي الإنجليزي.
23:35	تفرق بيناتنا..	The boundary between us..	**الإبدال:** إبدال الفعل (تفرق) بالاسم boundary (الحد، مفرد حدود).	هذا خيار شخصي للمترجم، رغم أن الترجمة الحرفية كانت ستخدمه أيضا.
23:52	تمسو هذي الريقلة..	Touch that water..	**التأويل الشخصي:** (الريقلة) هي السد أو الحاجز، بالإنجليزية dyke لكن المترجم عوضها بكلمة (الماء water) وهذا تأويل شخصي منه لأنه شاهد الفيلم مسقا ويدرك نية المتحدث.	هذا التأويل الشخصي غير مسموح لأنه يظهر المخفي ويسمع صوت المسكوت عنه، وكلها نزعات تشويهية للنص الأصلي.

4. خاتمة:

لعبت الترجمة السينمائية دورا فعالا وفتاكا في التعريف بتاريخ السينما الجزائرية واتضح ذلك من خلال الأفلام السينمائية المترجمة بغية توصيل رسالة مشفرة الى العالم الخارجي .

قامت الترجمة السينمائية الإبداعية الجزائرية قامت بتوصيل رسالة شعب مقهر و مضطهد عانى الويلات من الاستعمار الغاشم والذي استخدم كل الطرق من اجل ارصاخه الا ان عزيمة الشعب الجزائري كانت اقوى من ذلك فالصورة كانت تعبر عن نفسها من اجل التعريق بثقافة الشعب الجزائري فهل يمكن القول بان السينما برزت بالإبداع او العكس؟

5. قائمة المراجع:

1- Rainer Schulte & John Biguenet Theorie of translation publied United States of America, 1992, P: 3.

2- Le Petit Larousse Illustré 2012. France. Imprimerie : MauryMalesherbes. Dépôtlégale :juin 2011.

3- Jean-Marc Lavaur et Adriana Serban, La traductionaudiovisuelle; Op, Cit, P: 30.

4- Jorge Diaz Cintss and Gunlla Anderman, Andiovisnal translation, Op, Cit,P: 5.

5- Jean-Marc Lavaur et Adriana Serban, La traductionaudiovisuelle; Op, Cit, P: 34.

6- رمضان حمدان صديق، التكييف الإبداعي في الترجمة السمعية البصرية فيلم الهدية الأخير- دراسة تطبيقية، أطروحة الدكتوراة، جامعة وهران أحمد- الجزائر، 2015/ 2016م، ص 60.

7- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب- القاهرة، 2008م، ص 722..

8- Jorge Diaz (éd.). News trends of audiovisual translation. Bristol/Buffalo/Toronto, Multilingual Matters, 2009, P: 4-5.

9- Jorge Diaz. The didactics of audiovisual. Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing Company. 2008, P: 129.

10- SOH TATCHA, Charles. Doublagecinématographique et audiovisuel: équivalence de son, equivalence de sens. Meta: journal des traducteurs/Meta: translator's journal, vol. 54, n° 3, 2009, P: 507.

11- O'CONNELL, Eithne M.T. Minority language, dubbing for children: screen translation from German to Irish. Berlin: Peter Lang, 2003 Page 82.

12- Le Petit Larousse Illustré. Paris, Larousse, 2008, P. 267.

13- Ibid

14- Guiseppe Palumbo, Key terms in Translation Studies. Continum International Publishing Group, Great Britain, 1 st edition, 2009, P. 131.

15- Mona Baker, Routledge Encyclopedia of translation studies, London, 2005, P7 .

16- Georges L Bastin, La notion d'adaptation en traduction, Meta: journal des traducteurs, vol38, n°3, 1993, P. 477- 478.

17- Mathieu Guidère, publicité et traduction, I'Harmattan communication en pratique, 2000, P. 123.

18- Mathieu Guidère, introduction à la traductologie, penser la traduction: hier. aujourd'hui, demain, Op, Cit, P. 56- 57.